http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1638) السنة السابعة - الأثنين (26) تشرين الاول 2009

خبراء يدعون الى التخلص من الاعتمادية على النفط في تمويل الموازنة

شكلت عائدات النفط ٩٥٪ من الموازنة العامة للدولة ما يعني ان هذه النسبة تؤكد ان النفط يدفع رواتب جميع العاملين في جهاز الدولة وأفراد الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة كافة ويمول كل المشاريع التنموية التي تنفذها الحكومة، والأخطر من ذلك أن مساهمة النفط بهذه النسبة في موازنة الدولة تعني ارتهانها بتقلبات أسعار النفط في السوق العالمية.

بغداد/ المدى

ويذكر العراقيون أن الحكومة أعادت النظر بموازنة ٢٠٠٩ ثلاث مرات، في كل مرة تهبط أسعار النفط تعمد الحكومة إلى خفض اعتمادات الميزانية حتى أن خزينة الدولة خسرت ثلاثين مليار دولار في ثلاثة أشهر بسبب هبوط أسعار النفط.

وأوضح الناطق باسم وزارة النفط عاصم جهاد ان الموازنة تُحتسب على أساس سعر النفط وكمية الإنتاج.

تبقى الخمسة بالمئة التي تساهم بها الضرائب في موازنة الدول العراقية.

من جانبه قال النائب سامي الاتروشي: حتى هذه الضرائب لا تُجبى إلا من العاملين في جهاز الدولة التي تستقطع الضريبة المستحقة عليهم من رواتبهم التي يقبضونها من الحكومة مشيرا الى ان هذا يعني أن الموظفين والعاملين في قطاع الدولة بصفة عامة عمليا وحدهم الذين يدفعون ضريبة.

وأضاف الاتروشي: ان الذين ينبغي أن تستهدفهم الدولة قبل سواهم بضرائبها من تجار وأصحاب شركات فهؤلاء لا يكلفون أنفسهم تقديم كشوفات بمداخيلهم لاحتساب الضريبة على أساسها.

ولفت إلى أن الخلل يكمن في مصلحة الضرائب التي تتيح إمكانية التهرب من الضرائب أو دفع أقل من الضريبة المستحقة باستغلال الفساد المستشري في الجهاز الإداري.

وأكد الاتروشي: أن مواطن الخلل في الجهاز الضريبي هي السبب وراء هذه النسبة الضئيلة من مساهمة الضرائب في موازنة الدولة مع كون هذه المساهمة تقتصر عمليا على الذين تتحكم الدولة بمصادر دخلهم أو لديها اطلاع على أرصدتهم من خلال البنوك.

وأعرب عن ثقته بأن تطبيق القانون بأمانة من شأنه أن يضاعف مساهمة الضرائب في ميزانية الدولة أربع مرات، الى نحو ٢٠ في المئة.

في غضون ذلك أعدت الحكومة مشروع قانون جديد تأمل بأن يزيد جباية الضرائب من القطاع الخاص .

الى ذلك قال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري: يبقى حال الضرائب في العراق بحاجة إلى إصلاح جذري في غياب الجهاز الضريبي المتكامل والسياسة الضريبة الواضحة وبوجود نظام ضريبي شبه معطل .

ولاحظ الخبير الاقتصادي في البنك المركزي العراقي ماجد الصوري الى أن مساعي الدولة لزيادة إيرادات الخزينة من مصادر أخرى غير تصدير النفط تصطدم بضعف القطاع الخاص أساساً.

وبانتظار أن يتطور في العراق قطاع خاص نشيط يخلق سوق عمل واسعة ويرفد الميزانية بإيرادات تقلل من الاعتماد على عائدات النفط تعكف وزارة النفط على تخطيط مشاريع كبيرة لزيادة الإنتاج وبالتالي عائدات العراق من تصديره.

إجراءات لتسهيل دخول المستثمرين إلى كربلاء

بغداد/ وكالات

قال محافظ كربلاء آمال الدين الهر "ان الأجواء مهيأة لجذب الاستثمارات الأجنبية الى المحافظة وتنفيذ مشاريع ستراتيجية متنوعة، مشيرا الى اتخاذ إجراءات تهدف الى تسهيل دخول السوق وتوفير ضمانات للمستثمرين".

وأضاف الهر، بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا): ان المحافظة تحرص بعد تعديل قانون الاستثمار على استقطاب كبريات الشركات الدولية، وقد تمت في هذا الإطار تعبئة كل الجهود لتهيئة الإجراءات الهادفة الى دفع الاستثمار وأحداث المشاريع المجددة واستقطاب الاستثمارات ذات القدرة التشغيلية المهمة".

وتابع: "ان المحافظة تعاني من مشاكل كثيرة في البنى التحتية خاصة بعد التمكن من حل مشكلة المياه الجوفية التي كانت تعتبر من اعقد المشاكل خلال السنوات الأخيرة".

وعد الهر مؤتمرات الاستثمار "فرصة جيدة لتبادل الكثير من الأفكار المثمرة بين المسؤولين والمستثمرين المهتمين للبحث عن أفضل السبل الكفيلة بتشجيع الاستثمار وتقديم التسهيلات، مشدداً على ان يتمكن المستثمرون من انجاز معاملاتهم بسهولة ويسر دون اية بيروقراطية".

وأوضح الهر: "ان الترجمة الفعلية لقرارات مؤتمرات الاستثمار تمهد الى دفع عملية الاستثمار الى الأفاق المنشودة والاستفادة من تجارب الآخرين".

يذكر ان مصدراً في هيئة استثمار كربلاء قال: "أن الفترة الماضية شهدت زيارة ثلاثة وفود من دول أوربية وآسيوية الى الهيئة للاطلاع على الواقع الاستثماري للمحافظة".

وبين: "ان الوفد الأول من شركة ايطالية تهتم بمشاريع البنى التحتية والبناء الجاهز والطرق والجسور والثاني من الهند تختص بالمشاريع الصناعية وإنشاء الخطوط الإنتاجية للمواد الإنشائية"، أما الثالث فهو من شركة صينية للتطوير العقاري".

انخفاض كبير في مبيعات البنك المركزي من الدولار

بغداد/ المدى

انخفضت مبيعات البنك المركزي العراقي من الدولار في المزاد العلني ليوم أمس الأحد بعدما بلغ مجموع ما باعه البنك بسعر المزاد ٥٤،١٦٧،٠٠٠ دولار.

وبينت نشرة البنك المركزي العراقي التي تسلمت (المدى) نسخة منها ان سعر البيع للحوالات (١١٧٣) دينارا للدولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها (٣) دنانير لكل دولار وان سعر البيع النقدي (١١٨٣) دينارا للدولار مشيرة الى ان عمولة البنك المركزي قدرها (١٣) ديناراً لكل دولار وان الكمية المباعة نقدا بمبلغ(٤،٠٠٠،٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٥٠،١٦٧،٠٠٠) دولار.

وأوضحت النشرة: ان السعر الأساس الذي رسا عليه المزاد بيعاً ١١٧٠ دينارا للدولار وان عدد المصارف المساهمة في المزاد (١١) مصرفاً.

يذكر ان البنك المركزي يتقاضى عمولة قدرها (١٣) ديناراً لكل دولار مع خصم (٨) دنانير عن المبالغ المشتراة.

١٢٠ مشروعا للاستثمار في ميسان أمام الشركات الأميركية في واشنطن

ميسان/ وكالات

أشاد محافظ ميسان محمد شياع بمؤتمر الأعمال والاستثمار العراقي الأميركي الذي عقد في واشنطن مؤخرا.

وقال بحسب "راديو سوا" بعد عودته إلى المحافظة إن المؤتمر ضم أكثر من ١١٠٠ مشارك، مشيرا إلى أن المؤتمر شهد تقديم ضمانات إلى الشركات الاستثمارية لدخول المستثمرين إلى المحافظات العراقية.

وأضاف شياع أن "رئيس الوزراء أعلن شراكة حقيقية مع الولايات المتحدة في الجانب الاقتصادي" خلال المؤتمر، لافتا إلى أن العراق أكد "لكافة الشركات استقرار الوضع الأمني والاستعداد لتقديم كافة التسهيلات لدخول المستثمرين إلى المحافظات". وأكد شياع أنه تم تقديم ١٢٠ فرصة استثمارية بميسان أمام الشركات المشاركة في المؤتمر، مشيرا إلى أن "ميسان تتميز بتنوع ووفرة الموارد الطبيعية والبشرية، في جانب النفط والغاز والقطاع الزراعي والسياحي والأهوار" وغيرها.

يشار إلى أن المؤتمر الاقتصادي العراقي الأميركي المشترك اختتم أعماله قبل أيام بعد طرح العراق ٧٥٠ فرصة استثمارية في مختلف أنحاء البلاد وسط تطلع لدخول الشركات سوق العمل.

وفد ياباني يطلع على الخريطة الاستثمارية في البصرة

البصرة/ وكالات

زار وفد من السفارة اليابانية في بغداد محافظة البصرة والتقى بمحافظ البصرة الدكتور شلتاغ عبود المياح لبحث الفرص الاستثمارية والتعرف على الخريطة الاستثمارية في المحافظة.

وقال محافظ البصرة " تستقبل المدينة هذه الأيام عدداً من الوفود الاستثمارية العربية والأجنبية لما تمتلكه من ثقل اقتصادي وجغرافي فضلاً عن دورها الكبير في الميزانية الاتحادية للعراق.

وأضاف"و تمتلك البصرة عدداً من حقول النفط والطاقة والموانئ والمنافذ الحدودية والمواقع الزراعية والموارد البشرية التي تزيد على ثلاثة ملايين نسمة ولهذا فان محافظة البصرة مهيأة بشكل كبير وبارز وموسع لاستقطاب مشاريع الاستثمار الكبرى من قبل جميع دول العالم.

وأشار إلى موافقة الحكومة المحلية على مقترح فتح خطوط جوية ما بين العاصمة اليابانية (طوكيو) والبصرة ورفع المقترح لوزارة النقل للموافقة عليه وتقديمه لمجلس الوزراء للمصادقة عليه. وان الحكومة اليابانية ومستثمريها مرحب بهم بشكل خاص في البصرة لما تمتلكه الصناعة اليابانية من جودة ومتانة وفاعلية عالمية مقبولة وكفاءة غير عادية.

ودعا محافظ البصرة الشركات والمستثمرين اليابانيين إلى زيارة البصرة للاطلاع على الخارطة الاستثمارية للمحافظة فضلا عن توجيه دعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي سيقام في التاسع من الشهر القادم حول أزمة ملوحة المياه وشحتها في المنطقة.

وقال"أن الحكومة المحلية في البصرة على استعداد لدعم الحكومة اليابانية في حال قدمت طلباً لفتح قنصلية لها في المحافظة أسوة ببعض الدول العربية والأجنبية التي تسعى لفتح مكاتب دبلوماسية وتجارية لها في البصرة.

من جانبه أوضح السكرتير الأول للسفارة اليابانية في بغداد توشيوكي هوكاري سعي حكومة بلاده إلى الحصول على فرص للعمل في البصرة.

وأضاف:"هناك عدد من المشاريع التي نسعى لتحقيقها على ارض البصرة التي نوليها أهمية خاصة لما تمتلكه من مستقبل اقتصادي وتجاري غير مسبوق وخصوصا بعد انطلاق الاستثمار فيها.

وأشار إلى وجود دراسة مقدمة من السفارة اليابانية في بغداد لمشروع يهدف إلى رفع مستوى الإرشادات في مطار البصرة الدولي.

وناشد الوفد الياباني محافظ البصرة تسهيل أعمال المستثمرين اليابانيين الذين يرومون زيارة البصرة والتباحث مع المؤسسات الحكومية في شؤون لاستثمار ومتطلبات التطوير والتأهيل للبنى الاقتصادية.

ووجه السكرتير الاول للسفارة اليابانية في بغداد الدعوة لمحافظ البصرة لزيارة طوكيو للاطلاع على رغبة الحكومة اليابانية للعمل مع حكومة البصرة ودعمها في مختلف المجالات والتباحث مع المستثمرين والشركات اليابانية الكبرى في مجال الاستثمار فضلا عن لاستفادة من التجربة اليابانية لإعادة تأهيل وتطوير البنى التحتية في البصرة.

مسؤول محلي: تخصيص حصة مائية إضافية لإنقاذ البصرة من مشكلة الملوحة

البصرة/ وكالات

ذكر رئيس لجنة الموارد المائية في مجلس محافظة البصرة علي سوادي أن اتفاقا جرى بين الحكومة المحلية والحكومة الاتحادية يقضي لتخصيص حصة مائية إضافية لإنقاذ المدينة من مشكلة الملوحة.

وقال سوادي لوكالة كردستان للأنباء(آكانيوز): إن "لغرض انقاذ البصرة من مشكلة الملوحة التي تعاني منها، اتفقت الحكومة المحلية والحكومة الاتحادية على تخصيص حصة مائية إضافية لإنقاذ المدينة من مشكلة الملوحة خلال الفترة القريبة القادمة"، مضيفاً ان "تجاوزات الجانب الإيراني بجعل شط العرب مكبا لنفايات المصافي ومياه الصرف الصحي ساهم في تفاقم حدة الأزمة".

من جهته شدد المحلل رياض البدران انه "على الحكومة المركزية ان تضع في حساباتها المطالبات التي اطلقتها جهات حكومية وشعبية بحل مسألة شحة وملوحة المياة، مشيرا الى ان الجميع في انتظار حلول الحكومة المحلية وحكومة المركز وليس لديهم حلا سوى الانتظار". وتعاني مدينة البصرة من مشكلة الملوحة في المياه التي وصلت إلى صنابير الإسالة، وسط دعوات من مواطني المدينة لحل هذه الأزمة التي أصبحت تهدد حالتهم الصحية.

شركات أهلية تستغل العمال بعقود مجحفة

البصرة/ وكالات

بدأت بعض الشركات والمعامل الأهلية في الآونة الأخيرة تستغل العمال بشكل بشع من خلال كتابة عقود عمل مجحفة تعطي جميع الحقوق لأرباب العمل ولا تعطي اي حق من حقوق العامل عدا الرواتب التي يتقاضاها وتلزم هذه العقود العمال بعدم ترك العمل إلا في حال دفعه جميع الرواتب والمستحقات أو بعد دفعه غرامة مالية كبيرة ما أدى إلى ترك اغلب العاملين في هذه الشركات العمل بمجرد الاطلاع على هذه العقود و اضطر بعضهم إلى توقيع العقود والاستمرار في العمل حتى باتوا عبيدا لأصحاب هذه الشركات. وقال احمد يوسف " لقد اضطررت الى ترك العمل في المعمل بعد اشهر قليلة من عملي هناك وذلك بعد اطلاعي على عقد العمل الذي عرضه علي اصحاب المعمل ورفضي توقيع مثل هذا العقد المجحف". وذكر يوسف: "انه اخذ نسخة من هذا العقد الى احد اصدقائه المحامين وتأكد ان هذا العقد قانوني و وبصنع محام ماهر يلزم العمال بالعمل ويمنعهم من تركه وذلك بسبب الغرامة المالية الكبيرة التي وضعت كشرط جزائي والتي وصلت الى خمسة الاف دولار وكذلك يعطي الحق لاصحاب المعمل لإقالتك من العمل بأي وقت يشاءون". ومن جهته قال محمد التميمي عامل في احد معامل البيبسي: "اغلب العمال العراقيين تركوا العمل في هذه المعامل لرفضهم توقيع العقود وفضلوا البقاء عاطلين عن العمل بدلاً من ان يستغلوا ويصبحوا عبيدا بأيدي هؤلاء، وباشر أصحاب المعامل بعد رفض العمال العراقيين الرضوخ لهذه العقود جلب عمال أجانب من السنغال و الهند وغيرها من الدول الفقيرة الذين وافقوا على توقيع هذه العقود وبراتب اقل مما يتقاضاه العامل العراقي" المختصون في الشأن الاقتصادي ذكروا إن البطالة ستزداد إذا ما استمرت هذه الطريقة في التعامل مع العامل العراقي حيث ذكر نزار راضي (اقتصادي): "إن العمالة الأجنبية لم تكن تؤثر بشكل كبير على عمل العراقيين ولكن بعد أن بدأت المعامل الأهلية تضغط على العامل العراقي وتخيره بين أن يوقع العقود التي تستغله وبين ترك العمل باتت العمالة الاجنبية تهدد بازدياد نسبة البطالة في العراق بشكل عام". وأضاف راضي: "إن على نقابة العمال التحرك لضمان حقوق العامل العراقي و تبني إيصال هذه المشكلة الكبيرة إلى الحكومة العراقية للدفاع عن حقوق العمال ومنع هذه الشركات من استغلال عماله". يذكر ان سبب المشكلة الرئيسي هو عدم وجود جهة تدافع عن حقوق العمال العراقيين وعدم إلزام الشركات الأهلية بنماذج محددة لعقود العمل إضافة إلى عدم معاقبة هذه الشركات التي تستغل العمال بشكل علني.

الأردن ينتظر رد العراق بشأن زيادة صادرات النفط

عمان / وكالات

أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خلدون قطيشات ان بلاده تنتظر رد العراق بعد أن طلبت منه زيادة كميات نفطه المصدر إليها.

ونقلت وكالة الإنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن قطيشات قوله ان رئيس الحكومة الأردنية نادر الذهبي وخلال زيارته الأخيرة لبغداد في أيلول الماضي، طلب زيادة وأن كانت محدودة في كميات النفط العراقي المصدر للأردن، مضيفاً إن الجانب العراقي وعد بدراسة الطلب والتغلب على أي عائق فني يحول دونه.

وتشكل كمية النفط التي تستوردها الأردن حاليا من العراق وتبلغ ١٠ الاف برميل يوميا، ١٠٪ من احتياجاتها البالغة مئة الف برميل يومياً تستورد معظمها من السعودية.

خبير اقتصادي يدعو للإسراع في إنشاء ميناء البصرة الكبير

المدى/ وكالات

دعا خبير اقتصادي الحكومة العراقية الى الإسراع في إنشاء ميناء البصرة الكبير بحيث يكون قادرا على استثمار موقع العراق اقتصاديا ليكون تطبيقا للتوجهات العالمية في استغلال الموانئ كنافذة لتعزيز الحركة التجارية". وقال علي المانع عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان الحركة التجارية بين الدول عبر الموانئ شهدت ثورة هائلة ، ومن خلال الزيادة المستمرة في هذه التجارة، أصبح العراق بحاجة ماسة الى ميناء محوري ذي مركز لوجستي كبير يعمل على تسهيل مرور التجارة وكنقطة انطلاق إضافة الى زيادة القدرات التنافسية للبضائع التي تدخل البلاد". ولفت المانع الى "انه لا يمكن ان تصبح فكرة إنشاء ميناء عملاقٍ بعد ان توافرت عدة دراسات وحددت الجدوى الاقتصادية منه حبرا على ورق، مبينا إمكانية تحقيق أقصى إفادة للبلاد من تجارة الترانزيت والخطوط الملاحية". وأوضح المانع: "ان الاستثمار في مجال الموانئ وتهيئة الأجواء للشركات العالمية المتخصصة يمكن ان يدعم العراق بالخبرات الدولية فضلاً عن تطوير الموانئ المحلية". تجدر الإشارة الى ان مسؤولا محليا في البصرة صرح في وقت سابق ان الميناء يوفر في حال تنفيذه مسارات أسهل واقل كلفة الى العديد من دول العالم، منوها الى ان من شان هذا الميناء تغيير الخارطة الاقتصادية للعالم وطرق الملاحة البحرية ، على حد قوله.

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٧٦,٠٠٠	١٦٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٧,٠٠٠
الفضة	٨٠٠٠	٧٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
تفاح احمر	١٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٠٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	٢٠٠٠ دينار
تين اسود	١٠٠٠ دينار	باميا عراقية	٣٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	٧٥٠ ديناراً
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار	رمان	٢٠٠٠ دينار
تمر	١٥٠٠ دينار	ليمون	١٥٠٠ دينار